

تقرير الاجتماع الثامن

لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي

عبر تقنية الاتصال عن بعد، الثلاثاء الموافق 24 يناير 2023

تم عقد الاجتماع الثامن لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي عبر تقنية الاتصال عن بعد يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 لمناقشة مخرجات الدورة 45 لهيئة الدستور الغذائي CAC45، وكذلك مخرجات اجتماع الخبراء المنعقد يوم 23 يناير 2023 حول دراسة تطوير منهجية تدعم تطبيق المبادئ التوجيهية للدستور الغذائي بشأن استقرار الحدود القصوى لمتبقيات العقاقير البيطرية، المستخدمة في تربية الأحياء المائية وقطاع الإبل بالمنطقة العربية.

وقد تم عقد الاجتماع بحضور ممثلي الدول العربية التالية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية
2. الإمارات العربية المتحدة
3. الجمهورية التونسية
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
5. المملكة العربية السعودية
6. جمهورية السودان
7. جمهورية العراق
8. سلطنة عمان
9. دولة فلسطين
10. دولة قطر
11. الجمهورية اللبنانية
12. دولة ليبيا
13. جمهورية مصر العربية
14. المملكة المغربية
15. الجمهورية الإسلامية الموريتانية
16. الجمهورية اليمنية

بالإضافة إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)، الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS)، اللجنة التنسيقية لدول الشرق الأدنى (CCNE) وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO).

افتتح الاجتماع ممثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ومنسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، بكلمة رحب من خلالها بالمشاركين وشكرهم على تلبية دعوة المنظمة للمشاركة في الاجتماع حيث أكد على أهمية عقد هذا الاجتماع الذي يهدف إلى مناقشة مخرجات الدورة 45 لهيئة الدستور الغذائي CAC45، وكذلك

مخرجات اجتماع الخبراء بخصوص دراسات استقرار الحدود القصوى لمتبقيات الأدوية البيطرية ذات الصلة بالمنطقة العربية.

وتم اعتماد بنود جدول أعمال الاجتماع على النحو التالي:

Fr	En	Ar	رقم البند
Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour : Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex	Opening Remarks and adoption of Agenda: Arab Codex Initiative Coordinator	كلمة افتتاحية واعتماد جدول الأعمال: منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي	البند الأول:
Principaux résultats de la 45ème session de la Commission du Codex Alimentarius CAC45 Prof. Samuel Godefroy	Major outputs of the 45th session of the Codex Alimentarius Commission CAC45 Prof. Samuel Godefroy	أهم مخرجات الدورة 45 لهيئة الدستور الغذائي CAC45 البروفيسور صامويل جودفروي	البند الثاني:
Interventions et remarques sur la participation des délégations arabes à la 45e session de la Commission du Codex Alimentarius, et les résultats de la coordination entre elles avant et pendant la session	Interventions and remarks on the participation of Arab delegations in the 45th session of the Codex Alimentarius Commission, and the results of coordination between them before and during the session	مداخلات وملاحظات حول مشاركة الوفود العربية في الدورة 45 لهيئة الدستور الغذائي، ونتائج التنسيق بينها قبل وخلال الدورة	البند الثالث:
Résultats de la réunion des experts : Les études d'extrapolation des limites maximales de résidus pour les médicaments vétérinaires dans la région arabe.	Outputs of Expert Meeting: Extrapolation studies of maximum residue limits for veterinary drugs related to the Arab region	مخرجات اجتماع الخبراء: دراسات استقرار الحدود القصوى لمتبقيات الأدوية البيطرية ذات الصلة بالمنطقة العربية	البند الرابع:
Activités futures de l'Initiative du Codex Arabe	Future activities of the Arab Codex Initiative	الأنشطة المستقبلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي	البند الخامس:

قام البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس الجمعية العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)، بتقديم عرض حول مخرجات الدورة (45) لهيئة الدستور الغذائي (CAC45) حيث تطرق إلى مخرجات اجتماعات مجموعة من اللجان الفنية لهيئة الدستور الغذائي ذات الأولوية بالنسبة للمبادرة العربية للدستور الغذائي، وهي:

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة (CCNFSDU)
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH)
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضراوات الطازجة (CCFFV)
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF)
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمتبقيات المبيدات (CCPR)
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (CCRVDF)

وأبرز البروفيسور صامويل جودفروي خلال عرضه على المساهمة الفعالة للوفود العربية خلال الدورة (CAC45)، كذلك على أهمية الاجتماعات التنسيقية لنقاط اتصال الدول العربية وأهمية التعاون داخل الأقاليم. حضي هذا العرض بتفاعل إيجابي من قبل نقاط اتصال الدول العربية من خلال مداخلات كل من ممثلي: المملكة المغربية، جمهورية مصر العربية، سلطنة عمان، دولة ليبيا، الجمهورية الإسلامية الموريتانية وممثل GSO، حيث أكدوا جميعاً بأن الدورة عرفت مشاركة قوية من قبل الدول العربية، سواء حضورياً أو عن بعد وهذا يعتبر إنجازاً كبيراً يدعم العمل العربي المشترك.

بعد ذلك قامت الدكتورة كريمة زوين، خبيرة المبادرة العربية للدستور الغذائي، بتقديم عرض حول مخرجات دراسة استقرار الحدود القصوى لمتبقيات العقاقير البيطرية المستخدمة في تربية الأحياء المائية وقطاع الإبل بالمنطقة العربية، وتضمن مجموعة من المحاور من بينها منهجية العمل، الأهداف وأهم المخرجات. ومن بين التوصيات التي اتخذت بالنسبة للمنطقة العربية الخاصة بدراسة استقرار الحدود القصوى لمتبقيات العقاقير البيطرية المستخدمة في:

تربية الأحياء المائية:

- ◆ إمكانية تطبيق منهجية استقرار الحدود القصوى تعتبر حلاً مناسباً لتطوير المعايير المطلوبة وتلبية احتياجات تربية الأحياء المائية في المنطقة العربية.
- ◆ إمكانية اعتماد الحدود القصوى المقترحة كحدود مؤقتة في المنطقة العربية، إلى أن يتم توفير المزيد من البيانات المتعلقة بمتبقيات هذه الأدوية في الأصناف ذات الصلة.
- ◆ اقتراح إرسال طلب من طرف البلدان العربية للجنة CCRVDF لإدراج العقاقير البيطرية المعنية بهذه الدراسة في القائمة ذات الأولوية حتى يتم مناقشتها في أعمال اللجنة.

تربية الأيل:

سيتم مواصلة العمل من قبل الفريق لجمع وتحليل البيانات والدراسات العلمية المتوفرة الخاصة بقائمة العقاقير البيطرية المستخدمة في المنطقة العربية وذلك لتلبية احتياجات المنطقة واستجابة لتوصيات الوفود العربية في اجتماعات لجنة الدستور الغذائي. وفي ختام الاجتماع تم اتخاذ التوصيات التالية:

1. تضمين جميع الوثائق العلمية والعروض المقدمة خلال الاجتماع في المنصة التفاعلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي www.Arabcodex.com
2. مشاركة نقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي التقرير العلمي لدراسات استقرار الحدود القصوى لمتبقيات الأدوية البيطرية ذات الصلة بالمنطقة العربية والطلب منهم إبداء الرأي عليه.
3. عقد الاجتماع التاسع لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي يوم 2023/2/2 عبر تقنية الاتصال عن بعد، بهدف البدء بالتحضيرات للبنود الرئيسية التي تهم المنطقة العربية والمتضمنة في جدول أعمال الاجتماع الرئيسي للجنة الفنية للدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (CCRVDF)، المزمع عقده خلال الفترة 13-17 فبراير 2023.